



المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل The Scientific Journal of King Faisal University

العلوم الإنسانية والإدارية
(عدد خاص بمناسبة اختيار محافظة الأحساء عاصمة السياحة العربية)
Humanities and Management Sciences
(Special Issue for Choosing Al Ahsa as the Capital of Arab Tourism)



Editorial: Al Ahsa, the Capital of Arab Tourism

Mohammad Abdulaziz Al Ohali
Rector, King Faisal University, Al Ahsa, Saudi Arabia

تقديم: الأحساء عاصمة السياحة العربية

محمد عبدالعزيز العوهلي
مدير جامعة الملك فيصل، الأحساء، المملكة العربية السعودية

KEYWORDS الكلمات المفاتيحية	RECEIVED الاستقبال	ACCEPTED القبول	PUBLISHED (ONLINEFIRST) النشر (بانظار الطابعة)	PUBLISHED (IN ISSUE) النشر في عدد	QR Code
Heritage, customs, traditions, entertainment, sightseeing, Saudi تراث، عادات، تقاليد، أعراف، ترفيه، معالم سياحية، السعودية	02/04/2020	15/04/2020	16/04/2020	01/05/2020	

<https://doi.org/10.37575/ah/1013>

بما تتمتع به من وفرة مياهاها من قنوات وعيون وأبار، وخصوبة أراضيها وكثرة نخيلها، ناهيك عن كونها تضم عدداً من المعالم التاريخية، مثل سوق القيصرية التراثي، والمدرسة الأميرية، ومسجد جوائا التاريخي، وقصر إبراهيم، وبيت البيعة، هذا بالإضافة إلى تميزها في مجال الحرف اليدوية والفنون الشعبية.

كما تؤكد حرص الجامعة في تحقيق شراكة مجتمعية ببنية فاعلة من خلال التعاون المثمر مع الجهات المعنية بالقطاع السياحي، لتفعيل العمل المشترك بين قطاع التعليم العالي وقطاع السياحة، وذلك في ضوء ما تنادي به مبادئ الرؤية المباركة للمملكة، أملين بعون الله، ثم بثقتنا في حكومتنا الرشيدة، على تحقيق التنمية والمردود الاقتصادي الذي يحقق لبلدنا الحبيب الرخاء في جميع المجالات.

وتأتي هذه الجهود متوافقة مع التوجهات الكريمة لقيادتنا التي بوركنا وكلفت بالرعاية الكريمة من خادم الحرمين الشريفين، وسمو ولي عهده الأمين، وسمو أمير المنطقة الشرقية، وسمو نائبه، وسمو محافظ الأحساء؛ أدامهم الله لتحقيق رفعة وطننا الحبيب.

واني لأثمن جهود وكالة الدراسات العليا والبحث العلمي بالجامعة على تفعيل دوره في إبراز المكانة التاريخية والسياحية لمحافظة الأحساء، كما أثنى حرص هيئة تحرير المجلة العلمية للجامعة، والباحثين المشاركين على توثيق هذا الحدث المهم من خلال تسخير إمكانات المجلة البشرية والمادية لإصدار هذا العدد الخاص بمعايير دولية من ناحية المضمون والإخراج، والذي يسجل هذه المناسبة في ذاكرة المحافظة بمنتج أكاديمي يضاف لمطبوعات المجلة والجامعة.

ختاماً، نسأل الله سبحانه تعالى أن يكون هذا العمل خالصاً لوجهه، ثم في خدمة الوطن العزيز.

نبذة

محمد عبدالعزيز العوهلي

إدارة جامعة الملك فيصل، الأحساء، المملكة العربية السعودية
malohali@kfu.edu.sa

معالي د. العوهلي حاصل على درجة الدكتوراة في تخصص الفيزياء النووية. يعمل حالياً كمديراً لجامعة الملك فيصل. عمل وكيلاً لوزارة التعليم - التعليم العالي للشؤون التعليمية. كما عمل مديراً لمشروع الخطة المستقبلية للتعليم الجامعي بالمملكة "أفاق"، وعميداً لكلية الدراسات العليا بجامعة الملك فهد وعضو اللجنة العليا للخطة الإستراتيجية للجامعة. هذا بالإضافة إلى العمل كمستشاراً غير متفرغ وعضو اللجنة الإدارية العليا مركز سلطان بن عبدالعزيز للعلوم والتقولوجيا. بالإضافة إلى المشاركة في عدد من اللجان الوطنية للتخطيط لبعض القطاعات الحكومية و الخاصة، والإشراف والعضوية في عدد من رسائل الدكتوراه والماجستير. كما نشر معاليه أكثر من 42 بحثاً في عدد من المجلات الدورية العلمية المحكمة أو المؤتمرات الدولية، وله عضويات في عدد من اللجان المحلية والوطنية.

لقد حرصت الحكومة الرشيدة بالمملكة العربية السعودية على دعم التنمية المستدامة، ودفع قاطرة النمو الاقتصادي من خلال تنوع المصادر، وتوسيع الأفق الجديدة لتحقيق مردود اقتصادي شامل. من هذه المصادر السياحية؛ ذلك المدخل النوعي والمهم والثري في وطن يزخر بالتنوع السياحي المتفرد.

واستطاعت واحة الأحساء بما تتمتع به من إرث تاريخي وثقافي واجتماعي ممتد أن تسجل نجاحاتها المتتابعة في تحقيق المكانة والحضور التراثي والسياحي على المستوى الإقليمي والعالمي، فبعد إعلان تسجيلها ضمن قائمة التراث الإنساني العالمي باليونسكو، قرر المجلس الوزاري العربي للسياحة، بحضور وزراء السياحة العرب ورؤساء المنظمات والاتحادات العربية، اختيار الأحساء عاصمة للسياحة العربية لعام 2019، وذلك بعد استيفائها كافة الشروط المرجعية التي أعدتها المنظمة العربية للسياحة.

وما هذه الإنجازات إلا شواهد على ما تلقاه مشروعات الواحة التنموية من دعم ورعاية من لدن القيادة الرشيدة أيدها الله، وما تقدمه الجهات المعنية بالتاريخ والتراث والسياحة من جهود كبيرة مقدره.

إن هذا الاختيار المستحق يمثل إنجازاً جديداً للعمل الدؤوب الذي تقوم به القطاعات المختلفة لتحقيق الاستثمار الأمثل لما تمتلكه واحة الأحساء من موروث تاريخي وعلمي وثقافي عريق، وموقع استراتيجي هام جعل منها منارة حضارية وتراثية جاذبة.

كما يمثل خطوة ناجحة في مسار تسويق تراث الأحساء، وتعزيز جدارتها بأن تكون محط أنظار العالم، وإحدى نقاط الجذب السياحي، وهو ما يتطلب من الجميع تنسيق الجهود، والتظافر لتعزيز منظومة العمل التنموي والتطوري من جميع الجهات والأفراد، وفي شتى المجالات، وتسخير جميع الإمكانيات التي وفرتها القيادة الرشيدة لدعم مسيرة هذه النجاحات التي ندونها باعتراز وفخر في سجل تراثنا الوطني المجيد.

وعليه، بادرت جامعة الملك فيصل لتوثيق ذلك الحدث النوعي والمهم باختيار الأحساء عاصمة للسياحة العربية لعام 2019، والاحتفاء بهذا الإنجاز بإصدار المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل عدداً خاصاً تحت عنوان "الأحساء عاصمة السياحة العربية"، وذلك تأكيداً لمكانة المحافظة التاريخية والثقافية والسياحية والدينية.

ويتضمن العدد أبحاثاً لعدد كبير من الباحثين وأعضاء هيئة التدريس في التخصصات الأكاديمية ذات الصلة بالهوية السياحية والجغرافية لمحافظة الأحساء، وبأني ذلك في إطار تأكيد أن تكون جامعة الملك فيصل بمثابة جسر لتوثيق أواصر العلاقات البحثية التشاركية مع المجتمع المحيط بالمحافظة والمملكة ككل، وذلك من خلال العمل الدؤوب للمراكز البحثية والكليات والجهات التابعة للجامعة لإبراز أهمية واحة الأحساء بما تتمتع به من مقومات جذب سياحي، وتعزيز التنمية المستدامة التي تنص عليها رؤية المملكة المباركة 2030 ودعم خلق الفرص التنموية الخلاقة لتعزيز العوائد السياحية لمحافظة الأحساء خاصة وللمنطقة الشرقية والمملكة عامة.

هذا الإصدار الأكاديمي يعكس حرص إدارة جامعة الملك فيصل بجميع قطاعاتها البحثية والتعليمية والخدمية على إبراز القيمة السياحية والتنموية لمحافظة الأحساء، التي تمثل مشهداً ثقافياً مُتجدداً عبر التاريخ،